

برامج الرعاية الصحية للدواجن

من المعروف لدينا الآن أن العمر الإنتاجي لمزارع تربية القطعان المنتجة /للصيصان البياضة أو صيصان اللحم/ تبقى في مزارع التربية مدة 14-17 شهراً، بينما قطعان الطيور المنتجة للبيض قد تستمر في تربيتها مدة 17-18 شهراً، ولهذا السبب يتم تطهير هذه المزارع كل سنة ونصف مرة تقريباً أي كلما انتهت دورة تربية يتم التطهير لحظائر التربية.

أما في مزارع تسمين الفروج فيمكن تطهيرها مرة كل ثمانية أسابيع أي أثناء مدة 60 يوماً، أو في نهاية كل فوج أو دورة تسمين لها، ولهذا الأسباب السابقة يتبع برنامجاً أكثر تشدداً وبحسب التعليمات التالية:

1- عند البدء في تطهير مزارع التربية للدواجن، يجب التأكد من سد جميع الشقوق وفتحات التهوية السفلية والعلوية، وغيرها من الفتحات التي قد تحدث في الجدران والأرضيات والأسقف لحظائر التربية. مع سد جميع هذه الفتحات بشكل جيد ومضبوط.

2- تدهن الأعمدة الخشبية إلى ارتفاع متر من الأرض بالقطران أو الإسفلت أو أي مادة مطهرة لحفظها من الحشرات القشرية، وزيادة نسبة الرطوبة فيها.

3- الحظائر المطروشة بمادة الكلس المطفأ يعاد رش الجدران بمحلول الكلس المطفأ بعد إضافة مبيدات الطفيليات الخارجية، مثل الملاثيون - النيجوفون... إلخ، وبتراكيزات مضاعفة من 3-5 سم مع محلول الكلس، كما يضاف إليه الملح بنسبة مرتفعة تثبته على الجدران مع نسبة من الـ د. د. ت لقتل الذباب في حظائر التربية وغيره.

تطهير حظائر التربية التي سبق إصابتها بأحد الأمراض المعدية بالفورمالين

في المزارع التي حدثت بها إصابة مرضية مثل النيوكاسل أو شبه طاعون الدجاج أو مرض الالتهاب الشعبي المعدي أو مرض المارك أو الإسهال الأبيض... إلخ. يفضل بعد الانتهاء من عملية تطهير الحظائر والمعدات طبقاً لما سبق بيانه، ثم يتم تبخيرها بالفورمالين وفقاً للنسب والشروط الآتية وهي:



الشكل رقم (24)

طرائق رش المحاليل المطهرة في حظائر التربية

- 1- يحكم إغلاق وسد جميع فتحات التهوية، وغيرها الموجودة بالحظائر تماماً.
- 2- ترطب الجدران والأسقف برشها بالمياه العادية.
- 3- تحضر كمية من الفورمالين اللازمة للتبخير مع برمنغنات البوتاسيوم، وهي كمية 1 كغ برمنجنات + 3 ليتر ماء دافئ + 2 ليتر فورمالين، وهذه الكمية تكفي لمساحة 100 متر مكعب/ من حجم الحظيرة بشرط وضعها في أواني مطلية بمادة تقاوم التفاعل الشديد الذي يحدث عند صب الفورمالين فوق البرمنغنات، وبشرط المحافظة على نسبة الرطوبة في جو حظائر التربية بنسبة 85%.
- 4- يمكن استعمال مسحوق البارافورمالدهيد بمعدل 3 غ لكل م³ من حجم

الحظيرة، حيث يوضع المسحوق في وعاء معدني يتم تسخينه كهربائياً مع وجود منظم للحرارة، وعندما تصل درجة الحرارة للسخان إلى أكثر من 200 °م يتطاير غاز الفورمالدهيد الذي يقتل الميكروبات الموجودة داخل حظائر التربية بكفاءة عالية. (انظر الشكل رقم 20 - تصنيع أعلاف وأدوية الدواجن).

5- تترك الحظائر التي تم تطهيرها مقفولة أو مغلقة لمدة ثلاثة أيام، ثم تفتح الأبواب والشبائيك أو تشغل المراوح.

ولا ينصح عادة بإدخال أي قطيع جديد للتربية قبل أن تزول الرائحة تماماً، أو بعد ثلاثة أيام من فتح النوافذ كاملة على الأقل.

6- بعد استكمال عملية التطهير للحظائر كما سبق ذكره نبدأ في تجهيزها تمهيداً لاستقبال قطيع جديد أو دورة أو فوج جديد، وذلك بوضع المشارب والمعالف والمدافئ والبياضات...إلخ. اللازمة حسب عدد الطيور المراد تربيتها، وفي أماكنها المناسبة مع وضع الفرشة النظيفة على أساس أن كل 15 كغ من التبن والنشارة تكفي لفرش 10 أمتار مكعبة من مساحة الأرضية بسماكة 5 سم.

7- بعد إتمام جميع عمليات التطهير والتبخير تقفل الحظائر، ويمنع الدخول إليها حتى وصول القطيع الجديد، كما أنه من الضروري إملاء أحواض التطهير الموجودة أمام أبواب الحظائر، ومداخل المزرعة بإحدى محاليل التطهير، ويجب أن يكون عمق محلول التطهير كافياً لتطهير عجلات السيارات، وأرجل وجزم العمال...إلخ قبل الدخول إلى مزارع التربية.

يتم تطهير مزارع الدواجن بشكل دوري بقصد التخلص من الميكروبات والطفيليات المسببة للأمراض، ولكي نتمكن من الوقاية من الأمراض التي تسببها، وإن أفضل وقت لتطهير الحظائر هو بعد الانتهاء من الفوج الموجود بالمزرعة أو قبل دخول الأفواج الجديدة، أو في الأوقات التي تكون فيها حظائر التربية خالية من طيور التربية، حيث لا يمكن تطهير جزء من أجزاء الحظيرة بالإضافة إلى تطهير وتنظيف جميع الأدوات والتجهيزات المستعملة في حظائر التربية. ويمكن تنفيذ التعليمات التالية عند تطهير حظائر التربية للدواجن.

التعليمات الواجب معرفتها عند تطهير حظائر الدواجن:

1- في نهاية كل فوج، وبعد التخلص من جميع طيور المزرعة. ترفع جميع الأدوات والتجهيزات المستعملة في التربية /مثل المشارب - المعالف - المدافئ - مصائد البيض - المجاثم...إلخ/، وتجمع خارج الحظائر، أو في مكان واحد لكل حظيرة، وذلك استعداداً لغسلها وتنظيفها ومن ثم تجفيفها وتشفيفها ثم تطهيرها بالمواد المطهرة اللازمة، مع العمل على حرق كل المخلفات الناتجة لاسيما النافقة أو المريضة أو الشقوق الضيقة التي يصعب تنظيفها.

2- تجمع الفرشة وكل الروث الزرق الموجود في أرضية حظائر التربية، إما بواسطة الجرار أو بأيدي العمال وعربات الجر وآليات الرفع بحيث يتم نقل الفرشة إلى خارج حظائر التربية، كما يفضل نقلها مباشرة بواسطة الجرار، وتحميلها فوراً بدلاً من نقلها بواسطة العمال خوفاً من تأثرها، وحدوث تلوث جديد بالمزرعة بها.

3- يجب التأكد من نظافة الحظائر تماماً من بقايا الفرشة، مع التأكد من نظافة الأماكن المحيطة بأبنية الحظائر من بقايا الأعلاف أو الريش المتناثر حول حظائر التربية خوفاً من نقل الإصابة من جديد إليها.

4- بعد التأكد من الانتهاء من عمليات تنظيف الفرشة وأرضية الحظائر وأرصفتها من الخارج تغسل الحظيرة جيداً بالمياه النظيفة. وتستعمل عادة خراطيم مياه قوية أو موتورات ماء ذات ضغط عال، أو محركات تنظيف على البخار تحت ضغط عال ودرجة حرارة 140 °م، وهذه الدرجة كافية لقتل أي ميكروبات موجودة ضمن الحظائر والتجهيزات المختلفة، ومن المفضل استعمال إحدى مستحضرات التنظيف الشائعة مثل المصرول - التيبول - مسحوق الصابون برش التايد الهامول أو مساحيق منظفات الغسيل المياه المختلفة، وذلك للمساعدة في إزالة كل الأوساخ التي يصعب إزالتها بقوة المياه العادية، ودفعها بواسطة تيار ماء قوي أو بواسطة محرك. هذا مع العلم أن عملية التطهير لا فائدة منها إذا لم تكن عملية التنظيف كاملة، حيث ترفع جميع الأوساخ والفرشة بواسطة روافع أوتوماتيكية على ظهر السيارات فوراً.

5- بعد التأكد من عملية الغسيل والتنظيف للحظائر، والتأكد من جفافها تماماً نبدأ بعملية التطهير، وأفضل المطهرات المستعملة ضمن حظائر التربية: هو محلول الفورمالين، ويستعمل عادة بنسبة 2-4% ويجب أن يصل المحلول إلى كل جزء من أجزاء الحظيرة.

6- في حال إصابة الطيور أثناء التربية بالكوكسيديا أو أحد الطفيليات الداخلية، ينصح باستعمال أحد المطهرات المبيدة لبويضات الكوكسيديا أو بويضات الطفيليات الداخلية أو الخارجية أو من الحشرات نفسها مثل لوماسيت - هيدرول...إلخ.

7- في الوقت الذي يتم فيه جفاف حظائر التربية ترش الحظائر بمحلول مبيد للطفيليات الخارجية، مثل /الملايون - البراتيون - النيجوفون - السفين/ بتركيز 3-5 سم لكل لتر ماء.

8- يحظر خلط مطهرين أو أكثر في وقت واحد، وفي جهاز الرش بغية توفير الوقت، وذلك نظراً لتفاعل الكيماويات الموجودة في المطهرات.

9- بالنسبة إلى أدوات وتجهيزات المزرعة ومذابحها فيجري فكها، وتنظيفها جيداً بإزالة ما علق بها من أوساخ أو زرق أو بقايا عليقة من القطعان المرباة سابقاً أو لاحقاً.

ويجري غسلها وتطهيرها في أحواض تطهير مخصصة لهذه الغاية فتغمر في محلول مطهر لمدة 15-20 دقيقة ثم تغمر في أحواض أخرى لغسلها من المطهر أو ترش هذه الأدوات بموتور ذي ضغط عالٍ من بخار المادة المطهرة الذي يقوم بالغسيل والتطهير معاً. هذا ويمكن استعمال الفورمالين لهذه الغاية أو أي مطهر آخر له القدرة على قتل الميكروبات والفيروسات أو البكتيريا والفطريات مثل مركبات اليود أو الكلور ويحذر من استعمال الصودا الكاوية لأنها تتلف هذه المواد المطهرة.

